

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث تَنَذَّاءُ وَلَ قَرْدَةٌ مِّن دَبْرٍ البَعِيرُ أَي قِطْعَةٌ مِّمَّا يَنْسَلُّ مِنْهُ .
أَوْ صَيَّ رَجُلٌ بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطْبَةٌ ضَيِّمٌ فَقَرِّدُوا لَهَا قَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ الْقَرْدُ دَحَّةٌ الْقَرَارُ عَلَى الضِّيمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الذُّلِّ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلِمَ إِلَى عَلِمٍ عَلِيٌّ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُثَنَّةِ عِنْدَ جِرِّ أَي
كَالْغَدِيرِ فِي الْبَحْرِ .
قَوْلُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الذَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ وَهُوَ يَوْمُ الْغَدْرِ مِنْ
يَوْمِ الذَّحْرِ لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِيهِ بِمَنِيٍّ .
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَارُّوا الصَّلَاةَ مَعْنَاهُ السُّكُونُ فِيهَا وَتَرَكُوا الْعِبَادَةَ فَهَوَّ
مِنْ الْقَرَارِ لَا مِنْ الْوَقَارِ